



فاعلية إستراتيجية التعليم المعكوس بإستخدام تطبيق الواتس اب على تعلم سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي

د/ الشيماء السيد عبد اللطيف السيد(*)

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالى تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً فى مختلف المجالات، نتج عنه تضخم فى حجم المعارف، وظهور العديد من المشكلات والصعوبات الخاصة بعملية التعليم والتعلم فى ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة فى عصر الثراء المعلوماتى والتقدم التكنولوجى. ولما كان من الضرورى مسايرة العملية التعليمية تلك التغيرات، كان من الضرورى تكاتف الجهود التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفى التكني، وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات والصعوبات الناتجة عنه.

ومما لا شك فيه أن افضل انواع التعليم ذلك التعليم الذى يولد التشويق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر حيوية ومع استخدام التقنية الحديثة فى العملية التعليمية إزدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق ابداعية.

ويشير ضياء مطاوع وحسن الخليفة (٢٠١٥م) أن طريقة التدريس تعد من أهم الأركان الرئيسية فى تحقيق أهداف العملية التعليمية فى المنظومة التعليمية، لذا أنبثقت العديد من أساليب وطرق التدريس التي تبرز دور المتعلم كمحور أساسي فى العملية التعليمية بعد المعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم وأساليب التدريس الحديثة، لاستعمال النشاطات الذهنية والذاتية المختلفة، التي تهدف إلى تشجيع الطالب على البحث والاستقصاء والتساؤل، فتجعله قادر على التفكير العلمي مع تفعيل دور الطالب لتحقيق الجودة الشاملة فى مخرجات التعليم. (٩: ١٣٩)

وتعتبر إستراتيجية التعلم المعكوس هي الفكرة الرائجة هذه الأيام فهو شكل من اشكال التعليم الذى يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب فى عصرنا الحالى.

(*) مدرس بقسم الرياضات المائيه والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.



ويُعرف نجيب زوحى (٢٠١٤م) (١٨) التعلم المعكوس بأنه "نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة، وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويُعد الفيديو عنصراً أساسياً في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المعلم بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين (٥ - ١٠) دقائق، ويشاركه الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي".

ويذكر حسن شحاته (٢٠١١م) إن التعليم بواسطة الهاتف يتميز بإعطائه اهتماماً خاصاً لكل من الطالب بصورة مستقلة وتشجيع التعليم القائم على الاستكشاف وحب الاستطلاع وبناء ثقة الطالب بنفسه وبقدراته، ويزيد من دافعية الطلاب نحو التعليم نظراً لما يتمتع به من حداثة، ويتيح الفرص للمدرسين لتعميم المحتوى الدراسي بأسلوب فني شيق. (٥ : ١٠٩، ١١٠)

ومع انتشار الهواتف الذكية أنتشرت تطبيقات للتواصل تتيح للمستخدمين التواصل وإرسال الرسائل النصية والصوتية ومقاطع فيديو وذلك بدون تكلفة عالية، ومن هذه التطبيقات الواتس اب الذي يعتبر من تقنيات التواصل الحديثة والأسرع انتشاراً.

ويعتبر برنامج الواتس اب من برامج التحاور التي تسمح بتبادل المناقشات بين مجموعة في وقت واحد بطريقة مباشرة وهو يتميز بسهولة الاستخدام وقلة التكلفة واستمرار عملية التعلم خارج حدود الفصل والوصول إلى المواد التعليمية بسهولة. (١٩ : ١٧٧)

ومن هنا ترى الباحثة إن الهاتف المحمول بما يتضمنه من تطبيقات وخاصة الواتس اب يعد أحد الدعائم التي تقود التقدم العلمي، مما يجعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية.

ويذكر أسامة كامل راتب (١٩٩٨م) أن السباحة هي إحدى أنواع الرياضات المائية الهامة وتتميز عن غيرها من الأنشطة بالعديد من المزايا حيث تستغل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله عن طريق كل من حركات الذراعين والرجلين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان ليس فقط من الناحية البدنية ولكن أيضاً من الناحية النفسية والاجتماعية بل والمعرفية أيضاً. (٣ : ٢٢)



وتعتبر سباحة الزحف على الظهر من مهارات السباحة التي تتطلب التوضيح الدقيق للمراحل التعليمية والفنية لها والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه لتنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، ومن هذا المنطلق ومع الاختلاف الواضح بين الطرق المستخدمة في تعليم هذه السباحة أصبح هناك ضرورة لاستخدام وسائل وتكنولوجيا حديثة يمكن أن تسهم في مساعدة المعلم على تقديم المعلومات المعرفية الخاصة بالأداء الفني والتدريبات التعليمية لسباحة الزحف على الظهر، ومساعدة المتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للأداء وكيفية أداء التدريبات بطريقة صحيحة لتحقيق التعلم بصورة أفضل. (١٢ : ٤)

من خلال خبرة وعمل الباحثة في مجال تدريس السباحة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق قد لاحظت عدم وصول الطالبات الى المستوى المطلوب من الاتقان في مستوى الاداء المهارى وكذلك مستوى التحصيل المعرفى بالرغم من الجهود المبذوله معهم وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى عدة أسباب من أهمها هو أسلوب التدريس المستخدم وزيادة عدد الطلاب في المحاضرة، مما ترتب عليه انعدام التواصل والتفاعل بين المعلمة والطالبة، وقلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل والإرتقاء بالمستوى العلمي للطالبات، والعمل على زيادة دافعيتهم نحو هذه المهارة، وقد وجدت الباحثة أنه من الممكن استخدام أسلوب تدريس حديث وهو أسلوب التعلم المعكوس باستخدام تطبيق الواتس اب، كمحاولة للارتقاء بالمستوى المهارى والمعرفى للطالبات في سباحة الزحف على الظهر، بالإضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجى والإتجاهات الحديثة فى التدريس، والتي تدعو إلى تطوير الطريقة التقليدية التي تعتمد علي مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلمه يتبعه عرض النموذج دون أدني مشاركة فعلية للطالبات في الموقف التعليمي مما أدى إلى وقوف الطالبات موقف سلبي في عملية التعلم أما الجزء النظرى يعتمد على طريقة التلقين وذلك يؤدي الى التأثير السلبي على القدرات الابداعيه لطالبات والتفاعل داخل المحاضرة.

وعلى حد علم الباحثة وقراءتها النظرية والاطلاع على الدراسات المرتبطة يتضح عدم التطرق الى إستراتيجية التعليم المعكوس باستخدام تطبيق الواتس اب على تعلم سباحة الزحف على الظهر



والتحصيل العرفي، ولذلك قامت الباحثة بدراسة بعنوان "فاعلية إستراتيجية التعليم المعكوس بإستخدام تطبيق الواتس اب على تعلم سباحة الزحف على الظهر والتحصيل العرفي".

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع وحدات تعليمية قائم على التعلم المعكوس بإستخدام تطبيق الواتس اب لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على:

- 1- مستوى الأداء الفني فى سباحة الزحف على الظهر.
- 2- التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي الظهر لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

• الإستراتيجية:

"مجموعة من الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي تسهم فى تحقيق النواتج التعليمية من المعارف والمعلومات والسلوكيات والمهارات". (٧: ٤)

• التعلم المعكوس Learning Flipped:

هو "إستراتيجية تعليمية توظف التعلم الغير متزامن عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو مسجلة للمحاضرات والدروس، والتي تحفز الطالب على مشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف الذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي". (٢٥: ٣١٩)



• الواتس اب:

هو تطبيق تراسل فوري ومتعدد المنصات للهواتف الزكية، ويمكن بالإضافة الى الرسائل الأساسية للمستخدمين، ارسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو الوسائط. (٢١: ٣٥٤)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة محسن محمد بن كلبن وفوزي على بلحاج (٢٠١٨م) (١٣) بعنوان "أثر استخدام الواتس اب في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضر موت"، على عينة قوامها (٧٠٠) طالب وطالبة من اربع كليات بجامعة حضر موت مستخدمين المنهج الوصفي. وكان من أهم النتائج أن معظم الطلاب يستخدمون الواتس اب ويقضون معة وقتا طويلا في فترات مخلفة وأن الواتس اب يؤثر في ادارة وقت الطلاب بأبعادة مجتمعية ومنفردة، الانضباط والتحصيل العلمى والساعات المكتبية والنقاش والاستفسارات وتبادل المعلومات.

٢- دراسة أحمد محمد العنزي (٢٠١٧م) (٢) بعنوان "وعى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامه للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتس اب نموذجاً)"، على عينة قوامها (١١٧) طالباً وطالبة مستخدماً المنهج الوصفي. وكان من أهم النتائج ضرورة العمل على نشر الوعي بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و تدريب المعلمين والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

٣- دراسة أحمد عبد السلام التويجي (٢٠١٧م) (١) بعنوان "فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الاكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن"، على عينة قوامها (٩٣) طالبا وطالبة من طلبة كلية العلوم الطبية وكلية الحاسوب وتقنية المعلومات مستخدما المنهج شبه التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية وضابطة. وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى الدرجات مجموعتى الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة عبد الله شقلان وآخرون (٢٠١٧م) (١١) بعنوان "إستراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتى فى الرياضات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، على عينة



قوامها (١٥) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثانى الاعدادى بالمدرسة الالمانية الخاصة مستخدماً المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية وضابطة. وكان من أهم النتائج ان الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم المعكوس قامت بتنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلاب الصف الثانى الاعدادى.

٥- دراسة وفاء سليمان محمود (٢٠١٦م) (١٨) بعنوان "تقييم استخدام تطبيق الواتس اب لإنشاء شبكة تعلم تعاونية المقرر مبادئ القياس والتقويم التربوى من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والادابى جامعة القصيم"، على عينة قوامها (٦٠)) طالبة واستخدمت المنهج الوصفى وتوصلت الدراسة إلى نتائج ايجابية لشبكة التعلم التعاونية للمقرر من خلال تطبيق الواتس اب، وكان تأثير التجربة ايجابيا على الطالبات من نواحي التواصل والتعارف وتخطى حواجز الخجل والحرج فى المشاركة الفكرية وتبادل الاواء

٦- دراسة هبة عثمان (٢٠١٦م) (٢٠) بعنوان "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب فى تحصيل طالبات الصف السابع الاساسى فى العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم"، على عينة قوامها (٥٦) طالبة من طالبات الصف السابع واستخدمت المنهج شبة التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية وضابطة. وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية فى التحصيل فى مادة العلوم لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر طريقة التدريس.

٧- دراسة سيف طارق حسين العيساوي (٢٠١٥م) (٦) بعنوان "فاعلية التفكير بالمقلوب فى التحصيل والتذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي فى مادة البلاغة"، على عينة قوامها (٤٦) طالبة من طالبات مدرسة إعدادية الخنساء للبنات ببابل مستخدما المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية وضابطة. وكان من أهم النتائج إنَّ طالبات الصف الخامس يكونن أكثر تفاعلا مع المادة الدراسية ولكون هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تقسح المجال لإبداء آرائهن بحرية وإنَّ استراتيجية التفكير بالمقلوب سمحت لأن تكون الطالبات محورا وعنصراً فاعلاً لتحقيق نتائج أفضل فى العملية التعليمية.



الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات المرتبطة تمكنت من تحديد هدف البحث واختيار المنهج المناسب للدراسة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة في إجراءات ضبط العينة ووضع الفروض واختيار أدوات البحث وفترة تطبيق الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠١٧/٢٠١٨م) والبالغ عددهن (٦١٩) طالبة، وقد أشتملت عينة البحث المختارة على (٨٠) طالبة، وقد تم إستبعاد عدد (١٠) طالبات لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهن، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٧٠) طالبة تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (التعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب)، والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم التقليدى) قوام كل منهما (٣٥) طالبة، والجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة المختارة	العينة الإستطلاعية	العينة الأساسية	
			العينة الأساسية	المجموعة التجريبية
٦١٩	٨٠	١٠	٧٠	٣٥

وقامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي وهى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - القدرات العقلية) ومستوى الأداء الفنى والتحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر وذلك يوم ٢٠١٨/٢/١٢ وجدول (٢) يوضح ذلك.



جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية فى جميع معدلات النمو والقدرات العقلية وسباحة الزحف على الظهر قيد البحث

ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	٢٠,١٦	٠,٣٥١	٢٠,٢٠	٠,٣٤٢-
	الطول	١٦٤,٥٠	٤,٥٩٥	١٦٥,٠٠	٠,٣٢٦-
	الوزن	٦٦,٩٤	٥,١٤٣	٦٦,٠٠	٠,٥٤٨
القدرات العقلية	درجة	٨٢,٦٣	٢,٦٠٠	٨٢,٥٠	٠,١٥٠
سباحة الزحف على الظهر	الطفو الانزلاق على الظهر	٣,٢٥	٠,٨٣٤	٣,٥٠	٠,٨٩٩-
	ضربات الرجلين	٣,٧٥	٠,٧٣٦	٣,٧٠	٠,٢٠٤
	حركات الذراعين	٣,٢٠	٠,٦٩٧	٣,١٠	٠,٤٣٠
	التنفس المنتظم	٢,٥٠	٠,٧٦٣	٢,٣٥	٠,٥٩٠
	مستوى الزحف على الظهر	٣,٧٠	٠,٨٧٤	٣,٧٥	٠,١٧٢-
التحصيل المعرفى	درجة	١٢,٦٠	٢,٦٩١	١٢,٥٠	٠,١١٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - القدرات العقلية) وسباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفى قيد البحث تراوحت ما بين (-٠,٨٩٩ : ٠,٥٩٠) أى أنها تتحصر ما بين (± ٣) ، مما يشير إلى أن عينة البحث تمثل مجتمعاً إعتدالياً فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- حمام سباحة تعليمى، وأدوات طفو.



ثانياً: الاستثمارات

- استثمارة تقييم مستوى الأداء المهارى للطالبات. مرفق (٣)
- استثمارة تحديد محاور الاختبار المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر. مرفق (٤)
- استثمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية الخاصة بتنفيذ عملية التعلم وتوزيع الخطة الزمنية للوحدة الواحد. مرفق (٨)

ثالثاً: الاختبارات والمقاييس:

- ١- اختبار القدرة العقلية (الذكاء).
- ٢- قياس مستوى الأداء المهارى.
- ٣- اختبار التحصيل المعرفى.

١- إختبار القدرات العقلية (الذكاء): مرفق (٧)

استخدمت الباحث اختبار القدرات العقلية إعداد "فاروق عبد الفتاح"، واشتمل هذا الاختبار على عدد (٩٠) سؤال في شكل الاختيار من متعدد، ويتم اجتياز الاختبار في فترة زمنية مقدارها نصف ساعة وقد تم إثبات صدق وثبات الإختبار على عينات مماثلة مثل دراسة "رندا سعيد" (٢٠٠٩م) (٩)، "مايسة عفيفى" (٢٠١٠م) (١٨)، وكان معامل الصدق (٠,٨٤٤)، معامل ثبات (٠,٩٨٢).

٢- تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر. مرفق (٣)

بالدرجة: عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٢) وكما تم تقييم مستوى الأداء المهارى لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بدرجة من عشرة في كلاً من القياس القبلي والقياس البعدى وفقاً لأراء الخبراء مرفق (١)، ثم قامت الباحثة بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل طالبة.

المعاملات العلمية لإستثمارة قياس مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على الظهر:

أولاً: حساب الصدق:

تم حساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما (مميزة) وهم طالبات مشتركات بالنشاط الرياضى بفرق الكلية والأندية وعددهن (١٠) طالبات والمجموعة الأخرى يمثلن عينة



الدراسة الاستطلاعية (غير مميزة) وعددهن (١٠) طالبات وتمت المقارنة بين المجموعتين وذلك خلال يوم ٢٠١٨/٢/١٣ م كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير

المميزة فى إستمارة الاداء المهارى

$$١٠ = ٢ن = ١ن$$

قيمة (ت)	غير المميزة		المميزة		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
* ١٨,٠٠٦	٠,٨٦٣	٣,٣٥	٠,٦٩٤	٨,٠٥	درجة	الطفو والانزلاق على الظهر
* ١٨,٩٧٣	٠,٧٤٩	٣,٧٠	٠,٦٣٨	٨,١٠	درجة	ضربات الرجلين
* ٢٠,٧٩٨	٠,٦٣٨	٣,٢٥	٠,٥٨٧	٧,٥٠	درجة	حركات الذراعين
* ١٨,٧٧٣	٠,٧٩٦	٢,٦٠	٠,٦٥١	٧,١٥	درجة	التنفس المنتظم
* ١٣,٧٠٧	٠,٨٢٥	٣,٧٥	١,٢١٧	٨,٥٠	درجة	مستوى الزحف على الظهر

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة لصالح

المجموعة المميزة، مما يدل على صدق إستمارة الأداء المهارى.

ثانياً: حساب الثبات:

تم حساب معامل الثبات لإستمارة الاداء المهارى عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق

Test - Retest على العينة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة

الأساسية فى الفترة ٢٠١٨/٢/١٣ م إلى ٢٠١٨/٢/٢٠ م أى بفارق زمني سبعة أيام بين التطبيقين وجدول

(٤) يوضح ذلك.



جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني
في سباحة الزحف على الظهر

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	س _٢	ع _٢ ±	س _١	ع _١ ±		
* ٠,٧٥٩	٣,٤٧	٠,٨٥٤	٣,٣٥	٠,٨٦٣	درجة	الطفو والانزلاق على الظهر
* ٠,٧٩٧	٣,٧٥	٠,٧٢٣	٣,٧٠	٠,٧٤٩	درجة	ضربات الرجلين
* ٠,٨٣٤	٣,٣٠	٠,٦٥٣	٣,٢٥	٠,٦٣٨	درجة	حركات النزاعين
* ٠,٧٨٨	٢,٦٣	٠,٧٨٤	٢,٦٠	٠,٧٩٦	درجة	التنفس المنتظم
* ٠,٧٦٦	٣,٨٠	٠,٨٢١	٣,٧٥	٠,٨٢٥	درجة	مستوى الزحف على الظهر

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥ *

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإستمارة الاداء المهارى مما يدل على ثبات درجات الإستمارة.

١- اختبار التحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر من تصميم الباحثة: مرفق (٥)

قامت الباحثة بتصميمه لقياس مدى تحصيل الطالبات للجانب المعرفى الخاص بسباحة الزحف على الظهر قيد البحث ولقد اعتمدت الباحثة فى بناء الإختبار على الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الإختبار:

يهدف هذا الإختبار الى قياس تحصيل الطالبات عينة البحث فى الجوانب المعرفية الخاصة بسباحة الزحف على الظهر قيد البحث وأن يتناسب هذا الاختبار مع مستوى الطالبات عينة البحث.

• تحديد المحاور الرئيسية للاختبار: مرفق (٤)

بعد الإطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع العلمية قامت الباحثة بتحديد محاور الاختبار لعرضه على الخبراء مرفق (١) لإضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من تلك المحاور، ثم قامت الباحثة بتقريب استمارات الاستبيان التي تحتوي على آراء الخبراء حول المحاور المقترحة وقد تم تحديد المحاور في:



- المحور التاريخي.
- المحور القانوني.
- المحور المهاري.

● تحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد استمارة (استطلاع الآراء) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء مرفق (١) وذلك لإبداء الرأي حول النسبة المئوية لكل محور من محاور الاختبار واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها، والجدول (٥) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاختبار المعرفي.

جدول (٥)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرفي

ن = ١٠

م	المحور	النسبة المئوية
١	المحور التاريخي	٨٠%
٢	المحور القانوني	٩٠%
٣	المحور المهاري	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن جميع المحاور قد حصلت على نسبة مئوية للموافقة أعلى من (٧٠%).

- صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار في صورة مبدئية وبلغ عددها (٢٨) أربعون مفردة مقسمة على محاور الاختبار الثلاثة، وقد راعت الباحثة أن تكون لكل مفردة معنى واحد محدد وأن يكون لغة كل مفردة صحيحة والابتعاد عن المفردات الصعبة وتجنب الكلمات التي تحمل أكثر من معنى واحد وتم وضعها في استمارة وعرضها على السادة الخبراء مرفق (١) لمعرفة مدى صلاحية المفردات حيث وافقوا على صحة مفردات الاختبار.

- تحديد نوع الأسئلة:

اختارت الباحثة نوع واحد من الأسئلة وهي الاختيار من متعدد (٣) ثلاثة احتمالات، وقد روعي



في أسئلة الاختبار الشروط التالية (الشمولية، الموضوعية، الدقة، مناسبتها لمستوى الطالبات).

- تعليمات الاختبار:

تم وضع تعليمات الاختبار حيث طلب من الطالبات قراءة كل سؤال بعناية وكذلك الإجابات واختيار إجابة واحدة من بين الإجابات وعدم ترك أي سؤال دون إجابة عليه وأن لكل سؤال درجة واحدة.

- إعداد الصورة الأولية للاختبار:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأى الخبراء تشتمل على عبارات الاختبار المعرفى فى صورته المبدئية ثم عرضها على عدد من الخبراء فى مجال السباحة مرفق (١)، وذلك بهدف التأكد من صلاحية مفردات الاختبار وطريقة صياغتها ومدى تعبير الصور عن مضمون المفردات، ومدى قياسها للأهداف التي وضعت من أجلها، وقد بلغ عددها (٢٨) سؤال، حيث اتفقوا على (٢٦) سؤال، وتم حذف الاسئلة التالية (٦، ٧)، وبذلك اشتمل الاختبار في صورته النهائية ٢٦ سؤال مرفق (٦)، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نسبة آراء الخبراء في كل عبارة من عبارات اختبار التحصيل المعرفى

ن = ١٠

النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م
المحور الأول: الجانب التاريخي:											
١٠٠%	١	٩٠%	٢	٩٠%	٣	٩٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%	٦
٣٠%	٧	٣٠%	٨	٣٠%	٩	٣٠%	١٠	٣٠%	١١	٣٠%	١٢
المحور الثاني: الجانب المهارى:											
٨٠%	١	١٠٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%	٦
١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	١٢
المحور الثالث: الجانب القانوني:											
٩٠%	١	١٠٠%	٢	١٠٠%	٣	١٠٠%	٤	١٠٠%	٥	١٠٠%	٦
١٠٠%	٧	١٠٠%	٨	١٠٠%	٩	١٠٠%	١٠	١٠٠%	١١	١٠٠%	١٢



يتضح من جدول (٦) نسبة آراء السادة الخبراء في عبارات اختبار التحصيل المعرفي، وقد ارتضت الباحثة على العبارات التي حصلت علي نسبة مئوية لا تقل عن (٨٠٪) من مجموع الآراء، ولذلك تم حذف العبارتان رقم (٦، ٧) من المحور الأول وبذلك أصبح عدد عبارات اختبار التحصيل المعرفي (٢٦) عبارة.

- تحديد معامل السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي:

يقصد بها تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (١٠) طالبات، وذلك بهدف تحديد مدى صعوبة الأسئلة، مدى مناسبة الأسئلة لمستويات الطالبات، وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

الاجابة الصحيحة للمفردة

معامل السهولة =

الاجابة الصحيحة + الاجابة الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي

أن:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وجداول (٧) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لعبارات اختبار التحصيل المعرفي.

جدول (٧)

معامل السهولة والصعوبة لاختبار

التحصيل المعرفي

ن = ١٠

معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	م
			٠,٢٧	٠,٧٣	٥	٠,٣٤	٠,٦٦	٣	٠,٤٥	٠,٥٥	١
						٠,٥٣	٠,٤٧	٤	٠,٣٣	٠,٦٧	٢

المحور الثاني: الجانب المهاري:



٠,٥١	٠,٤٩	١٣	٠,٤٩	٠,٥١	٩	٠,٣٦	٠,٦٤	٥	٠,٤٨	٠,٥٢	١
			٠,٣٢	٠,٦٨	١٠	٠,٢٨	٠,٧٢	٦	٠,٣٥	٠,٦٥	٢
			٠,٤٠	٠,٦٠	١١	٠,٤٧	٠,٥٣	٧	٠,٤٤	٠,٥٦	٣
			٠,٢٣	٠,٧٧	١٢	٠,٢٥	٠,٧٥	٨	٠,٣٢	٠,٦٨	٤

المحور الثالث: الجانب القانوني:

٠,٥١	٠,٤٩	٧	٠,٤٦	٠,٥٤	٥	٠,٤٣	٠,٥٧	٣	٠,٤١	٠,٥٩	١
٠,٣٦	٠,٦٤	٨	٠,٢٦	٠,٧٤	٦	٠,٣٨	٠,٦٢	٤	٠,٣٠	٠,٧٠	٢

يتضح من جدول (٧) تقدير معامل السهولة والصعوبة للاختبار التحصيل لمعرفة ذات قوة تمييز مناسبة، مما دعا الباحثة إلى استخدام الاختبار لقياس التحصيل لمعرفة على عينة البحث.

- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

الزمن الذي استغرقه أول طالبة + الزمن الذي استغرقه آخر طالبة

زمن الاختبار = _____

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (٢٥) دقيقة.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٣ إلى ٢٠١٨/٢/٢٠ م على عينة قوامها (١٠) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي:

حساب الصدق:

تم حساب الصدق على العينة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي، وذلك خلال يوم ٢٠١٨/٢/١٣ م، كما يوضحه جدول (٨).



جدول (٨)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات اختبار التحصيل المعرفي

ن = ١٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المحور الأول: الجانب التاريخي:									
*٠,٧٣٢	٥	*٠,٧٣٣	٤	*٠,٧٠٣	٣	*٠,٧١١	٢	*٠,٧١٥	١
المحور الثاني: الجانب المهاري:									
*٠,٦٨٦	١٣	*٠,٦٧٥	١٠	*٠,٧٥١	٧	*٠,٦٤٣	٤	*٠,٦٦٨	١
		*٠,٦٨٩	١١	*٠,٧٣١	٨	*٠,٧٢٢	٥	*٠,٧٤٥	٢
		*٠,٧٦٩	١٢	*٠,٧٣٥	٩	*٠,٧٢٢	٦	*٠,٧٣٤	٣
المحور الثالث: الجانب القانوني:									
		*٠,٦٥١	٧	*٠,٧١٩	٥	*٠,٧٨٥	٣	*٠,٧٥٥	١
		*٠,٧٥٠	٨	*٠,٦٤٢	٦	*٠,٦٥٩	٤	*٠,٧٠٧	٢

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي فيما وضع من أجله.
حساب الثبات:

قامت الباحثة بإجراء الثبات لاختبار التحصيل المعرفي على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهن (١٠) طالبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/٢/١٣ م إلى ٢٠١٨/٢/٢٠ م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه جدول (٩).



جدول (٩)

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفى

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	المحاور
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
* ٠,٧٦٤	٠,٤٢١	٢,١٥	٠,٤١٤	٢,١٠	درجة	الجانب التاريخى
* ٠,٧٤١	٠,٧٢٩	٧,٣٥	٠,٧٣٢	٧,٣٠	درجة	الجانب المهارى
* ٠,٦٥٩	٠,٦٥٨	٣,٣٠	٠,٦٩١	٣,٢٥	درجة	الجانب القانونى
* ٠,٧٢١	٢,٤٣٧	١٢,٨٠	٢,٧١٢	١٢,٦٥	درجة	الاختبار ككل

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التطبيقين فى اختبار التحصيل

المعرفى، مما يدل على ثبات الاختبار فى قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات اختبار التحصيل المعرفى على العينة الاستطلاعية السابقة وذلك

بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha Cronbach's.

جدول (١٠)

ثبات اختبار التحصيل المعرفى بتطبيق

معامل ألفا كرونباخ

ن = ١٠

معامل الثبات	المحاور
* ٠,٦٨٧	الجانب التاريخى
* ٠,٧٩٤	الجانب المهارى
* ٠,٦٦٧	الجانب القانونى
* ٠,٧١٠	الاختبار ككل

قيمة "ر" عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥



يتضح من جدول (١٠) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (٠,٧١٠) لاختبار التحصيل المعرفي، وهذا يدل على أن الاختبار على قدر من الثبات يوثق به. الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الإختبار والتي تضمنت حساب معاملات السهولة والصعوبة وصدق الإتساق الداخلي للعبارات، توصلت الباحثة إلى بناء وإعداد الصورة النهائية للاختبار مرفق (٦) والتي إشمئت على (٢٦) عبارة موزعة على المحاور الثلاثة كما يوضحها الجدول التالي

جدول (١١)

محاور اختبار التحصيل المعرفي

وعدد مفرداته وأرقامها

م	المحاور الرئيسية	عدد المفردات	أرقام المفردات
١	المحور التاريخي	٥	١، ٢، ٣، ٤، ٥
٢	المحور المهارى	١٣	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
٣	المحور القانونى	٨	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦

إعداد مفتاح تصحيح الإختبار:

قامت الباحثة بإعداد الإجابة النموذجية لإختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية والذي إشمئت على (٢٦) عبارة. مرفق (٦) خطوات إعداد الوحدات التعليمية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الوحدات التعليمية بالمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالبحث وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة تم تحديد شكل الوحدات الخاصة بالتعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب ثم تم عرضها على الخبراء مرفق (١) للتأكد من مدى ملاءمتها لهدف البحث. قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لأجراء البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن الوحدة التعليمية والتوزيع الزمني للوحدة التعليمية. مرفق (٨) وجدولي (١٢)، (١٣) توضح ذلك.



جدول (١٢)

النسبة المئوية لتحديد التوزيع

الزمني للبرنامج

النسبة المئوية	رأى الخبراء	المحتويات
%٩٠	٨ اسابيع	عدد الأسابيع الكلية لتنفيذ البرنامج
%٨٠	مرتين	عدد الوحدات التعليمية خلال الأسبوع
%٩٠	٩٠ دقيقة	زمن الوحدة التعليمية

جدول (١٣)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية

النسبة المئوية	رأى الخبراء	أجزاء الوحدة التعليمية
%٨٠	١٠ ق	جلسة مناقشة افكار الطالبات
%٩٠	١٠ ق	الإحماء
%٨٠	٦٠ ق	الجزء الرئيسي
%٩٠	١٠ ق	الختام

• أجزاء الوحدة التعليمية اليومية:

أولاً: جلسة مناقشة الافكار (١٠ق):

يتم النقاش حول طريقة الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن عن طريق تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة لضمان حصول كل طالبة على وقت كافي لمناقشة أفكارها حول طريقة السباحة، وهل لها أستفسار عن طريقة الأداء أو التدريبات

ثانياً: الإحماء (١٠ق):

يهدف هذا الجزء من الوحدة التعليمية إلى إعداد وتهيئة أجهزة الجسم المختلفة للفرد.

ثالثاً: الجزء الرئيسي (٦٠ق):

هو أهم جزء فى محتوى الوحدة التعليمية اليومية والذي يتم من خلاله تحقيق الهدف الذى وضع من أجله الوحدات التعليمية والمتمثل فى إستراتيجية التعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب، وإشتمل على



(مجموعة من الخطوات التعليمية والتدريبية الفنية لتعلم سباحة الزحف على الظهر

رابعاً: جزء التهيئة (الختام) (١٠ق):

يوجد فى نهاية كل وحدة تعليمية يومية بهدف الرجوع بأجهزة الجسم الداخلية إلى حالتها الطبيعية.

وقد راعت الباحثة قبل التنفيذ فى الوحدات التعليمية:

- ١- التأكد من طالبات المجموعة التجريبية بالاشتراك فى خدمة الانترنت وان تكون الهواتف اندرويد.
- ٢- التأكد من تنزيل برنامج الواتس اب.
- ٣- انشاء مجموعة على الواتس اب من قبل الباحثة وتكون مكونة من طالبات المجموعة التجريبية.
- ٤- تخصيص وقت المعلومات الخاصة بالجزى التاريخى والقانونى وأرسال الصور والفيديوهات الخاصة بالاداء وذلك فى اليوم السابق للتطبيق الفعلى للوحدة التعليمية.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بتطبيق وحدة واحدة من الوحدات التعليمية ٢١/٢/٢٠١٨م لمعرفة مدى ملائمة الوحدة التعليمية وصلاحيتها حتى يتم تطبيقها على العينة الأساسية، وقد أسفرت نتائج تطبيق الوحدة التعليمية عن الآتى:

- ١- مناسبة اسلوب التعلم المعكوس المدعم باستخدام تطبيق الواتس اب للطالبات.
- ٢- مراعاة عوامل الأمن والسلامة أثناء التعلم.
- ٣- مناسبة التوزيع الزمني للوحدة التعليمية لتعلم سباحة الزحف على الظهر.

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى فى سباحة الزحف على البطن فى يوم ٢٢/٢/٢٠١٨م، وتعتبر هذه القياسات بمثابة التكافؤ بين مجموعتى البحث وجدول (١٤) يوضح ذلك.



جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة
والضابطة في سباحة الزحف على البطن والتحصيل المعرفي

$$n_1 = n_2 = 35$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
سباحة الزحف على الظهر	درجة	٣,٣٠	٠,٨٥٩	٣,٤٠	٠,٨٦٣	٠,٦٧٧
	درجة	٣,٦٠	٠,٧٣٦	٣,٦٥	٠,٧٤١	٠,٣٩٥
	درجة	٣,٣٥	٠,٦٣٤	٣,٢٧	٠,٦٤٢	٠,٧٣١
	درجة	٢,٥٥	٠,٧٨١	٢,٥٠	٠,٧٧٩	٠,٣٧٤
	درجة	٣,٧٢	٠,٨١٣	٣,٧٦	٠,٨٢٤	٠,٢٨٥
التحصيل المعرفي	درجة	١٢,٧٠	٢,٦٨٥	١٢,٦٠	٢,٦٩٤	٠,٢١٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

تطبيق الوحدات العلمية القائم على التعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى الوحدات التعليمية القائم على التعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب مرفق (٩) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وذلك في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٠م وحتى ٢٠١٨/٤/١٨م، كما تم إستخدام أسلوب التعلم باللاوامر (الطريقة التقليدية) مع أفراد المجموعة الضابطة، ومرفق (١٠) يوضح نموذج لوحدة تعليمية بإستخدام أسلوب التعلم بالأمر.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على البطن، وذلك في يوم ٢٠١٨/٤/١٩م وحتى بنفس ترتيب



وشروط القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- ألفا كرونباخ.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
سباحة الزحف على الظهر	درجة	٣,٣٠	٠,٨٥٩	٧,٥٠	١,٢٣٥	* ١٦,٢٧٩
	درجة	٣,٦٠	٠,٧٣٦	٧,٨٥	١,٣٢٨	* ١٦,٣٢٢
	درجة	٣,٣٥	٠,٦٣٤	٧,٢٥	١,٤٢٦	* ١٤,٥٧٢
	درجة	٢,٥٥	٠,٧٨١	٦,٤٠	١,٣١٥	* ١٤,٦٧٨
	درجة	٣,٧٢	٠,٨١٣	٧,٣٥	١,٨٦٣	* ١٠,٤١٣
التحصيل المعرفي	درجة	١٢,٧٠	٢,٦٨٥	١٩,٠٠	٢,٣٨٤	* ١٠,٢٣١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة

التجريبية في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياسات البعدي.



وتعزى الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفنى والتحصيل المعرفى فى سباحة الزحف على الظهر لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمى القائم على أسلوب التعلم المعكوس بإستخدام الواتس اب، والذي تأسس على تزويد طالبات المجموعة التجريبية عن طريق تطبيق الواتس اب على المحمول بالصور والفيديوهات الخاص بالجزء التعليمى داخل الوحدة التعليمية لتقوم الطالبة بتحضير الدرس قبل تنفيذ الوحدة الرسمية بوقت كاف، ةأثناء تنفيذ الوحدة التعليمية يتم التفاعل بين الطالبات من خلال المناقشات حول الجزء التعليمى والإستماع لبعضهن البعض، ودور المعلمة فى توضيح ما يختلفن حوله، الأمر الذى أسهم فى زيادة التحصيل المعرفى وإتقان الاداء، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ناجيل وديفيد Nagel & David (٢٠١٣م) أن أسلوب التعلم المعكوس يعتبر أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي، والإرتقاء بمستوى مهارات التفكير عند الطلاب، فالتعلم المعكوس أسلوب تدريس يتضمن استخدام التقنية للاستفادة من التعلم فى العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت فى التماور والمناقشة مع الطلاب بدلاً من المحاضرات التقليدية، حيث يقوم الطلاب بمشاهدة عروض فيديو قصيرة للمحاضرات فى المنزل، ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى فى الفصل تحت إشراف المعلم. (٢٤: ٣١١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من محمد خضر أسمر وآخرون (٢٠٠٨م) (١٤)، أحمد عبد السلام (٢٠١٧م) (١)، عبد الله شقلان (٢٠١٧م) (١١)، هبة عثمان (٢٠١٦م) (٢٠)، سيف طارق حسين (٢٠١٥م) (٦) على أهمية إستخدام أسلوب التعلم المعكوس فى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات الأساسية فى المجال الرياضى والتحصيل الدراسى فى المقررات الدراسية الأخرى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة محسن محمد وآخرون (٢٠١٨م) (١٣)، أحمد محمد العزى (٢٠١٧م) (٢)، وفاء سليمان محمود (٢٠١٦م) (٢١) على أهمية استخدام الواتس اب فى عملية التعلم حيث لها تأثير ايجابى فى ادارة الوقت والتحصيل المعرفى حيث يوفر فرص للنقاش والحوار وتبادل الافكار.



وترى الباحثة ان التعلم عن طريق الهاتف المحمول بما يتضمن من تطبيقات وخاصة تطبيق الواتس اب يعد أحد الدعائم التي تقود التعلم العلمي حيث أن الحاجة الى تطبيق أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم تعالج ضعف مستوى التحصيل وتزيد من فاعلية الطالب في الموقف التعليمي. وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف علي الظهر لصالح القياس البعدي".
ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٣٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
على سباحة الزحف الظهر	درجة	٣,٤٠	٠,٨٦٣	٦,٤٠	١,٣٢٧	*١١,٠٥١
	درجة	٣,٦٥	٠,٧٤١	٦,٣٥	١,٢٢٩	*١٠,٩٧٠
	درجة	٣,٢٧	٠,٦٤٢	٦,٢٠	١,٥١٢	*١٠,٤٠١
	درجة	٢,٥٠	٠,٧٧٩	٥,١٥	١,٣٤٠	*٩,٩٦٩
	درجة	٣,٧٦	٠,٨٢٤	٦,١٠	١,٨٥٣	*٦,٧٢٨
التحصيل المعرفي	درجة	١٢,٦٠	٢,٦٩٤	١٥,٠٠	٢,٤٦١	*٣,٨٣٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث ولصالح القياسات البعدي. وترجع الباحثة تلك الفروق والتأثير الإيجابي لنتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة إلى أن البرنامج المتبع بالكلية في التعليم المتمثل في (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي)، من خلال إعطاء



فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج للمهارة بواسطة المتعلم ثم إعطاء مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وتصحيح الأخطاء والتوجيه الأمر الذي أدى إلى تحسن مستوى أداء طالبات المجموعة الضابطة في المهارات الأساسية لكرة الماء قيد الباحثة بالإضافة لتحصيلهن المعرفي.

وهذا ينطبق مع ما أشار إليه حسن أبو عبده (٢٠٠٢م) (٤) على أن التعلم الحركي هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب والممارسة وليس نتيجة للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة وغير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيراً وقتياً.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلا من وفيقة سالم (١٩٩٧م) (٢٢)، مهدي محمود سالم (٢٠٠٢م) (١٧) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبطاً بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه طلحة حسام الدين وآخرون (٢٠٠٦م) (١٠) إلى أن التعلم الحركي هو عملية تعلم المهارات الحركية والحسية الناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد مما أدى إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لسباحة الزحف على الظهر لصالح القياس البعدي".

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٧)

. دلالة الفروق الإحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي

$$n_1 = n_2 = 35$$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت" المحسوبة
		س _١ ± ع _١	س _٢ ± ع _٢	س _١ ± ع _١	س _٢ ± ع _٢	
سباحة الزحف على الظهر	درجة	٧,٥٠	١,٢٣٥	٦,٤٠	١,٣٢٧	*٥,٠٠٤



*٦,٨٣٦	١,٢٢٩	٦,٣٥	١,٣٢٨	٧,٨٥	درجة	ضربات الرجلين
*٤,١٦٦	١,٥١٢	٦,٢٠	١,٤٢٦	٧,٢٥	درجة	حركات الذراعين
*٥,٤٩٠	١,٣٤٠	٥,١٥	١,٣١٥	٦,٤٠	درجة	التنفس المنتظم
*٣,٩٢٣	١,٨٥٣	٦,١٠	١,٨٦٣	٧,٣٥	درجة	مستوى الزحف على الظهر
*٩,٦٢٧	٢,٤٦١	١٥,٠٠	٢,٣٨٤	١٩,٠٠	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على الظهر والتحصيل المعرفي قيد البحث.

وتعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والتحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر إلى التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي القائم على أسلوب التعلم المعكوس، وهو أحد الأساليب التدريسية الحديثة، والذي يتضمن قيام الطالبة بالإطلاع على محتوى المحاضرة العملية عن طريق مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو المرسله من قبل الباحثة على تطبيق الواتس اب وذلك قبلتطبيق الوحدة التعليمية بزم كاف، وبذلك تتفهم الطالبة بعض النقاط وتحدد النقاط الصعبة لتتناقش فيها مع زميلاتها والمعلمة، وهذا بدوره يعطي وقت المحاضرة الأصلي مزيداً من الثراء والنقاش، واستخدام مهارات التفكير العليا لحل المشكلات المرتبطة بالموضوع، والنقاش حولها بفاعلية أكبر من أسلوب التعلم بالأوامر والمتبع مع المجموعة الضابطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه بوت Butt (٢٠١٤م) أن دور المعلم في أسلوب التعلم المعكوس يختلف تماماً عن الطريقة المعتادة في التدريس فيصبح موجه ومساعد، ويشرف على سير الأنشطة التعليمية، ومقديماً الدعم للمتعلمين الذين بحاجة لمزيد من التقوية، فيتمكن المعلم قضاء مزيداً من الوقت في التفاعل مع طلابه داخل الفصل بدلاً من تلقين الدروس. (٢٣ : ٣٦)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من خضر أسمر وآخرون (٢٠٠٨م) (١٤)، أحمد عبد السلام (٢٠١٧م) (١)، عبد الله شقلان (٢٠١٧م) (١١)، هبة عثمان (٢٠١٦م) (٢٠)، سيف طارق حسين (٢٠١٥م) (٦)، محسن محمد وآخرون (٢٠١٨م) (١٣)، أحمد محمد العنزي (٢٠١٧م) (٢)، وفاء سليمان محمود (٢٠١٦م)



(٢١) على زيادة فاعلية أسلوب التعلم المعكوس وتطبيق الواس اب فى العملية التعليمية فى التحصيل الدراسى للمتعلمين مقارنة أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية).

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات مستوى الأداء المهارى و التحصيل المعرفى لسباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية".

الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة وما تم التوصل إليه من نتائج استنتجت الباحثة ما

يلى:

١- أسلوب التعليم المعكوس بإستخدام الواس اب له تأثير إيجابى على تعلم سباحة الزحف على الظهر (قيد البحث) والتحصيل المعرفى.

٢- الاسلوب التقليدى (الاورامر) المتبع بالكلية ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم سباحة الزحف على الظهر (قيد البحث) والتحصيل المعرفى.

٣- تقدمت المجموعة التجريبية التى إستخدمت اسلوب التعليم المعكوس بإستخدام الواس اب على المجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة المتبعة بالكلية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى تعلم سباحة الزحف على الظهر (قيد البحث) والتحصيل المعرفى.

التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالآتى:

١- ضرورة تطبيق أسلوب التعلم المعكوس بإستخدام الواس اب لما له من فعالية فى تعلم وإتقان الجانب المعرفى والمهارى فى سباحة الزحف على الظهر لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

٢- تشجيع المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة فى تدريسهن وخاصة تطبيق الواس اب على الهاتف المحمول، لما لذلك من أثر إيجابى فى تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعلم السباحة.



- ٣- عقد دورات وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطالبات للتدريب على التعليم المعكوس قبل تطبيقه.
- ٤- التشجيع على استغلال التطبيقات الذكية التي تخدم العملية التعليمية صورة أكثر شمولية.
- ٥- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في طرق السباحة الأخرى (البطن - الصدر - الفراشة).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد عبد السلام التويجي (٢٠١٧م): فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم، المجلة التربوية المتخصصة، مجلد ٦، العدد ٩.
٢. أحمد محمد العنزي (٢٠١٧م): وعى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (الواتس اب نموذجاً)، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث ج ٢.
٣. أسامة كامل راتب (١٩٩٨م): تعليم السباحة، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
٤. حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢م): "أساسيات تدريس التربية الحركية البدنية"، دار الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
٥. حسن شحاته (٢٠٠١م): مفاهيم جديدة لتطوير التعليم، ط ١، مكتبة الدار العربية، القاهرة.
٦. سيف طارق حسين العيساوي (٢٠١٥م): فاعلية التفكير بالمقلوب في التحصيل والتدقق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد ٢٠.
٧. صبرى باسط (٢٠٠٩م): "إستراتيجيات التعلم النشط في مادة العلوم"، محاضرة في إطار مشروع التعلم النشط، المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي، القاهرة.
٨. صلاح منسى وآخرون (٢٠٠٨م): الأسس العلمية للسباحة (تعليم - تدريب - إنقاذ)، شركة دار العلم للنشر، الكويت.
٩. ضياء مطاوع وحسن الخليفة (٢٠١٥م): إستراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي، عمان، الأردن.



١٠. طلحة حسام الدين وآخرون (٢٠٠٦م): "التعلم والتحكم الحركي - مبادئ - تطبيقات"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
١١. عبد الله شقلان ومصطفى عبد السميع محمد ووفاء مصطفى (٢٠١٧م): استراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت.
١٢. مایسة محمد عفیفی السید (٢٠٠٦م): فاعلية استخدام الهيرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
١٣. محسن محمد بن كلبن وفوزی علی بلحاج (٢٠١٨م): أثر استخدام الواتس في إدارة وقت طلاب الجامعات اليمنية دراسة ميدانية على طلاب جامعة حضر موت، مجلة الريان للعلوم التربوية والتطبيقية، المجلد الاول، العدد ١.
١٤. محمد خضر أسمر وآخرون (٢٠٠٨م): "انتقال أثر التعلم العمودي والمعكوس باستخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارة الضرب الساحق بأنواعها بالكرة الطائرة"، رسالة ماجستير، جامعة السليمانية، كلية التربية الرياضية، العراق.
١٥. محمد علی القط (٢٠٠٤م): استراتيجية السباق في السباحة، المركز العربي للنشر، القاهرة.
١٦. — (٢٠٠٨م): السباحة بين المنهجية والتطبيق، الضوى للطباعة والنشر، الزقازيق.
١٧. مهدي محمود سالم (٢٠٠٢م): "تقنيات ووسائل التعليم"، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٨. نجيب زوحى (٢٠١٤م): كل ما يحتاجه المدرس حول الفصل المعكوس Flipped Classroom، www.new-educ.com/outils-et-applications-de-la-classe-inversee
١٩. هالة بنت سليم وصالح بن محمد بن عبد الله (٢٠١٧م): واقع تطبيق طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود للجيل الثاني للويب web2.0 (واتس اب - يوتيوب - تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٦، العدد ٤.
٢٠. هبة عثمان (٢٠١٦م): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الاساسى في العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.



٢١. وفاء سليمان محمود (٢٠١٦م): تقييم استخدام تطبيق الواتس اب لإنشاء شبكة تعلم تعاونية
امقرر مبادئ القياس والتقويم التربوي من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والاداب فى
جامعة القصيم، مجلة جامعة المدينة العالمية، العدد ١٨.
٢٢. وفيقة مصطفى سالم (١٩٩٧م): "الرياضات المائية - طرق تدريسها - أسس تدريبها - أساليب
تقويمها"، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

23. **Butt, A. (2014):** Student views on the use of a flipped classroom approach: Evidence from Australia. *Business Education & Accreditation*, 6(1), 33-43.
24. **Nagel David (2013):** "The 4Pillars of the Flipped Classroom", *The Journal Transforming Education Through Technology*
- Tune, J., Sturek, M. & Basile, D. (2013):** Flipped classroom model improves graduate student performance in cardiovascular, respiratory, and renal physiology. *Advances in Physiology Education*, 37, 316-320